

حلقات نور على الدرب (630) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبد الله بن محمد - 00:00:00 -

ابن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم وبالمشاهدين. اه سماحة الشيخ هذه اه رسالة يقول مرسلها ما حكم من اجل الوتر في صلاة بعد صلاة العشاء الى اخر الليل ولكنه نام ونسيه ثم لم يتذكره الا قبل صلاة الفجر - 00:00:19

وقام وتوضاً وهو في اثناء الوتر ليصلي آآ قد اذن الفجر وهو قبل ان يسلم او قبل ان يكمل الوتر. فما الحكم في ذلك اخوكم بالله محمد عبدالله سلطان الغامدي - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم يا اخ محمد عبد الله سلطان الغامدي. تقول عن صلاة الوتر اذا اخرجت الانسان بعد صلاة العشاء الى اخر الليل الا انه نام ولم ينتبه الا قبيل طلوع الفجر. فقام يصلي - 00:00:57

واذن الفجر وهو في اثناء الصلاة. اي اثناء الوتر. نقول لك يا اخ محمد الوتر لا شك انه سنة مؤكدة وقد حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر - 00:01:23

وفي الحديث الاخر ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر وجاء حديث الا ان فيه مقال - 00:01:47

من لم يوتر فليس منا قال الامام احمد ان المداوم على ترك الوتر انه رجل سوء ينبغي الا تقبل شهادته اذا تبين هذا روى ذا وقت الوتر من حين تنقضي صلاة العشاء الى طلوع الفجر - 00:02:07

كله زمنا لتأدية صلاة الوتر وقد ذكر العلماء لو جمعت العشاء مع المغرب كما لو كان هناك مطر وبرد وجمعت العشاء مع صلاة المغرب في وقت المغرب فان وقت الوتر يدخل بعد انقضاء صلاة العشاء ولو كانت مجموعة مع المغرب في وقت المغرب - 00:02:31

فاذا قضت صلاة العشاء دخل وقت صلاة الوتر الا ان تأخيرها الى اخر الليل افضل لمن وثق بنفسه ان يقوم في تلك الساعة فان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابا بكر عن الوتر. قال كنت اوتر قبل ان انام. قال حذر هذا - 00:03:01

وعمر قال كنت اوتر اخر الليل قال قوي هذا فالحاصل ان تأخير الوتر لمن قوي عليه اخر الليل هو افضل. نعم. فاذا طلع الفجر ذهب وقت صلاة الليل ذهب وقت صلاة الوتر - 00:03:25

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوتروا يا اهل القرآن اوتروا قبل ان تصبحوا. فقلوه قبل ان تصبحوا يعني قبل ان يطلع الفجر. ولحديث ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء - 00:03:48

وطلوع الفجر اما بالنسبة لسؤالك وهو انه اذن وانت في اثناء صلاة الوتر فينبغي ان تكملها وترا لانك بدأتها قبل طلوع الفجر او بعد طلوع الفجر من غير قصد الامام الموفق الحنبلي ومجد الدين ابن تيمية يريان - 00:04:13

ان الوتر يستمر وقته حتى ولو بعد طلوع الفجر ما لم تصلى صلاة الصبح. هذا رأيهم. يقولون لو صليت الوتر عقب طلوع عقب طلوع

الفجر وقبل صلاة الصبح فقد ادركت الوتر في وقته. لكن الذي عليه الاكثر كما هو المذهب - [00:04:42](#)
والذي دلت عليه الاحاديث انه ينتهي بطلوع الفجر. فاذا طلع الفجر فقد ذهب عامة صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل ان تصبحوا والله اعلم. اه طيب بالنسبة يا سماحة الشيخ للمسافر اذا سافر وجمع المغرب او العشاء جمع تقديم - [00:05:05](#)
آه هل يوتر ايضا بعد الجمع مباشرة اجبنا عن هذا السؤال قلنا لك اذا جمعت العشاء مع المغرب جمع تقديم فانه يوتر ولو كان في وقت المغرب. ما دام انه صلى العشاء مع المغرب مجموعة سواء كان في البلد من اجل مطر وبرد او كان من اجل سفر في سفر -

[00:05:27](#)

فان وقت صلاة الوتر يدخل عقب انقضاء صلاة العشاء ولو كانت مجموعة مع المغرب في وقت المغرب كما ذكرنا قريبا. نعم. لو اخر الوتر الى صلاة الفجر هل عليه ان يقضيه اثناء النهار؟ اذا طلع - [00:05:53](#)
اجر ولم يتمكن من الوتر فانه نعم يقضي في النهار. في وقت الضحى لكن ما كيفية قضاياه؟ هل يقضيه ركعة واحدة كما كان يصلي ركعة واحدة. الذي ذهب اليه كثير من العلم يصلي ركعتين ينوي انهما وتر. لان - [00:06:13](#)
صلاة النهار مثنى مثنى. وليس فيها ركعة واحدة تطوعا انما هذا خاص بالليل. فاذا ذهب وقت صلاة الوتر واراد ان يقضيه يقضيه في النهار على انه يصلي ركعتين ينويهما وتر ويسلم. هذا معنى ما قاله جمع من اهل العلم والله اعلم - [00:06:36](#)
ايضا آه يقول المستمع محمد ما حكم من حلق شعره في العشر من شهر ذي الحجة عمدا؟ سواء كان الحلق للحية او شعر الرأس او غيره يقول يا اخ محمد عبد الله السلطان الغامدي - [00:07:01](#)
ما حكم من حلق شعر رأسه او لحيته في عشر ذي الحجة نقول لك اما بالنسبة لحلق اللحية فهو لا يجوز في شهر ذي الحجة وفي غيرها مطلقا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا اليهود خالفوا المجوس - [00:07:19](#)
خالفوا المشركين وفروا اللحى ارخوا اللحاء اعفوا اللحاء الى غير ذلك من الاحاديث. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية يحرم حلق اللحية اجماعا. وكذلك قال هذا القول الامام ابن حزم الظاهري - [00:07:45](#)
فانه حكى اجماع اهل العلم على تحريم حلق اللحية مطلقا في شهر ذي الحجة وفي غيرها لان حلقة شعر اللحية لا يجوز فيه مشاباة للمجوس ومشاباة للمشركين واليهود والنصارى كما - [00:08:05](#)
دلت عليه الاحاديث وكانت الشريعة تعظم اللحية اه فانه لو جنى احد على لحية احد شخص مثلا شعرها ولم تنبت مرة اخرى فان

فيها دية كاملة مئة من الابل هذا كله في - [00:08:29](#)
شأن اللحية ولكن يا لاسف يا للمصيبة صار الناس يستخفون بشرعهم ويستتهرون اللحية التي عظمتها الشريعة والتي امر النبي صلى الله عليه وسلم باعفائها. اما حلق شعر او الشارب او العانة او نتف الابط فلا بأس. ولو كان في عشر ذي الحجة - [00:08:52](#)
الا انسان يريد ان يضحى عن نفسه او يضحى عنه فهذا لا يجوز ان يأخذ شيئا من شعره كما لو دخل الشهر عشر ذي الحجة وان تريد ان تضحى عن نفسك لا يجوز لك ان تأخذ شيئا من شعرك ولا من - [00:09:22](#)
ابو فارق او ان شخصا يريد ان يضحى عنك وانت موجود فلا يجوز لك ان تأخذ شيئا من شعرك لا من شعر الابط او العانة او الشارب او الرأس هذا في حق من ضحى عن نفسه او ضحى عنه. اما - [00:09:43](#)
لو ظحيت عن امواتك مثلا فهذا لا بأس لانه لم تكن مضحيا عن نفسك. انما ظحيت عن ابيك الميت او امك الميتة يجوان فلم تضحى عن نفسك يجوز لك ان تأخذ من شعرك - [00:10:07](#)

في شهر ذي الحجة في عشر ذي الحجة والله اعلم اه احسنتم هذه رسالة وردت من اه الرياض ومن حامد الخضيرى يقول اه ما هي الاشياء التي يحرم السجود عليها؟ مثلا هل السجود على الحرير حرام ام لا - [00:10:23](#)
يا اخ حامد الخويلي تقول هل السجود على الحرير حرام. نقول لك الحرير لا يجوز استعماله للرجال انما يباح استعماله للنساء الرجل لا يستعمله لا في اللباس ولا في الجلوس عليه ولا في النوم من اضطجاع عليه لا يجوز - [00:10:42](#)
فان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الذهب والحرير وقال هذان حرام على امتي على اي وجه لا يجوز للرجل ان يستعمل الحرير فانه

محرم عليه. الا ان هناك اشياء مستندات - 00:11:09

ان يكون اربع اصابع فاقبل جاءت بها الشريعة وهي اشياء خاصة مباحة دلت عليها الاحاديث وهي معلومة والله اعلم. اه ايضا يقول اه حامد ما هي الاشياء التي يجب السجود عليها؟ وهل حرم الرسول اشياء واحل اشياء؟ يعني هل هناك اشياء يجب ان نسجد عليها لتصح الصلاة منا - 00:11:32

يا اخ حامد تقول هل هناك اشياء يجب ان نسجد عليها؟ لا ما هناك شيء. اسجد على الارض او على اي فراش او على حصير. او على اي شيء ان كان يتيسر لك - 00:11:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل ادركته الصلاة فعنده مسجده وطهور الارض هي مسجداك اسجد على الارض او على الفراش. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على خمرة. والخمرة ما كان - 00:12:14
من حصر سعف النخل على اي مكان على اي شيء سجدت مما لم تنهى عنه الشريعة فارجوا الا الا حرج ان شاء الله والله اعلم. آآ ايضا يقول المستمع حامد - 00:12:39

امر الرسول بحسر العمامة اثناء الصلاة وماذا تقولون في الغتر التي تغطي اغلب الناصية تقول يا اخ حامد هل الرسول امر بكشف الرأس في الصلاة؟ لا ان صليت ورأسك مكشوف لا بأس لآنك رجل - 00:12:56
او غطيت رأسك كله لا بأس لآنك رجل انما المرأة هي التي يجب عليها ان تغطي رأسها بل تغطي جميع جسمها في الصلاة الا وجهها فان المرأة عورة في الصلاة الا وجهها - 00:13:15

واما الرجل فعورته من السرة الى الركبة فقط والباقي ليس بعورة. لو صلى وساقه مكشوف ورقبته مكشوفة هو مكشوف صحت صلاة ما دام انه شاكر لعورته الا عند الحنابلة يقال في الفريضة يجب ان يستر احد عاتقيه مع العورة - 00:13:33
بناء على قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء اما جمهور العلماء يوجبون آآ ان يجعل على العاتق شيء بل اذا ستر عورته كان ذلك كافيا والله اعلم. طيب سماحة الشيخ بالنسبة للسجود على الجبهة - 00:14:06
آآ هل هناك حد له او يكفي ملازمة الارض وبصفة خاصة اذا كان الانسان عليه عقال فانه لا يسجد السجدة التي يرتاح فيها لابد ان يمكن جبهته وانفه من الارض - 00:14:31

جاء حديث لا صلاة لمن لم يصل انفه الى الارض لابد من تمكين الجبهة والانف الى المصلى سواء كان ارض او فراش. نعم. فاذا صار عليه عمامة او او عقال مكور ولا يتمكن من وصول - 00:14:49

الى الارض هذا لا يجزيه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اسجد على سبعة اعظم. الجبهة واثار بيده الى انفه والركبتين واطراف القدمين لا بد من السجود على سبعة الاعضاء. بل والتي من جملة الانف مع الجبهة. والله - 00:15:08

الله اعلم احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة محمد عبدالله السلطان الغامدي اه حامد الخضيرى من الرياض اه عرضناها على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى شكرا لسماحة الشيخ وشكرا - 00:15:31

ايها الاخوة الى ان نلتقي نستودعكم - 00:15:51